



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى كلية القانون والعلوم السياسية

**دور المبعوث الدولي
للامم المتحدة في الازمة السورية**

**بحث تقدم به الطالب
علي طالب عمران**

**اشراف الاستاذ
م. م. تميم عماد صادق**

**قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة
البكالوريوس في العلوم السياسية**

1439 هـ

2018 م

والله اعلم :-

الى ... مَنْ أَرْسَلَهُ اللهُ إِلَيْنَا وَحَامِلَ رَايَةَ الْعِلْمِ وَمُعَلِّمَ الْبَشَرِيَّةِ
نَبِينَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)).

الى ... مَنْ حَمَلَ الْهَمُومَ الثَّقَالَ ، وَالتَّعَبَ وَالْأَلَمَ ، وَصَعَابَ الْأَحْوَالِ ،
نَهَرَ الْخَيْرَ وَالْمَحَبَّةَ ، وَمَرْفَأَ الطُّمُوحِ وَالسَّلَامِ ... **وَالدِّي الْغَالِي .**

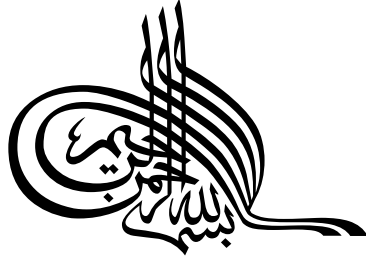
الى ... ثَوَارَةَ عَمْرِي ، وَرِيحَانَةَ الرُّوحِ ... جَنَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ بِعَطْرِهَا
تَفُوحُ ، سَفِينَةَ عَمْرِي ... وَشَرَاةَ سَفَرِي ... وَمَلَاذَ أَحْلَامِي ...
وَالدَّتِي الْعَزِيزَةُ .

الى ... الْأَسْتَاذَ الْمَكَافِحَ بِعَمَلِهِ ... الْمُنِيرَ بِعِلْمِهِ ، الرَّائِعَ بِأَخْلَاقِهِ ...
الْكَرِيمَ بِتَوَاضُعِهِ ... الْجَمِيلَ بِرُوحِهِ ... الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ ... فَهُوَ قُدُوتِي ...
الى الْأَسْتَاذِ تَمِيمِ عِمَادٍ صَادِقٍ

الى ... كُلِّ مَنْ نَزَفَ قَطْرَةَ دَمٍ فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنْ بِلَدِي ... إِلَى شُهَدَاءِ الْعِرَاقِ ...
إِلَى كُلِّ مَنْ نَضَحَ عِرْقَ جَبِينِهِ لِبِنَاءِ الْعِرَاقِ .
الى ... جَمِيعِ الْأَسَاتِذَةِ الْعِظَامِ الَّذِينَ يَنْبِرونَ لَنَا الدَّرَبَ فِي الظَّلَامِ ...
إِلَى ... زَمَلَاءِ الطُّلُبَةِ الْأَعْزَاءِ وَأَخَوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَقَارِبِي جَمِيعِ الْأَصْدِقَاءِ الَّذِينَ قَدَّمُوا
لِي الدَّعْمَ وَالْمُسَاعَدَةَ فِي أَعْدَادِ هَذَا الْبَحْثِ ، وَلِلْجَمِيعِ حَسَنَ الْخَتَامِ وَالتَّوْفِيقِ مِنْ اللَّهِ
الْعَلِيمِ ... وَالْيَكْمَ مِنْهُ السَّلَامُ

الطالب

علي طالب عمران



وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ
أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل / الآيتين 68 - 69

شكر وتقدير

اتوجه الى الله جلت قدرته بخالص الحمد وعظيم الثناء على ما هداني اليه لإتمام
هذا العمل والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

انقدم بشكري وامتناني الى مشرفي الفاضل الاستاذ تميم عماد صادق

كما انقدم بشكري وامتناني الي والدي لما قدموا لي من دعم لوصولي لهذه المرحلة
والى اساتذة جامعة ديالى عامةً وفقهم الله لكل خير .

كما اقدم بشكري الى كل من ساندني وقدم لي المساعدة في بحثي متمني للجميع
السعادة والموفقية .

صفحة	قائمة المحتويات
٦-١	المبحث الاول كوفي انان ودوره في حل الازمة السورية
٢-١	المطلب الاول كوفي انان شخصيته والمناصب التي تقلدها
٤-٢	المطلب الثاني سياسة كوفي انان في ادارة الازمة
٥-٤	المطلب الثالث موقف الجمعية العامة للأمم المتحدة لجهود كوفي انان
٦-٥	المطلب الرابع مخرجات الجهود المبذولة لكوفي انان
١٠-٧	المبحث الثاني الاخضر الابراهيمي ودوره في حل الازمة
٨-٧	المطلب الاول الاخضر الابراهيمي شخصيته والمناصب التي تقلدها
٩-٨	المطلب الثاني سياسة الابراهيمي في حل الازمة
١٠-٩	المطلب الثالث اسباب عدم نجاح الاخضر الابراهيمي لمعالجة الازمة
١٥-١١	المبحث الثالث استيفان دي ميستورا ودوره في حل الازمة
١٢-١١	المطلب الاول الشخصية والمناصب التي تقلدها
١٣-١٢	المطلب الثاني اهم نقاط وثيقة دي مستورا
١٥-١٣	المطلب الثالث موقف المعارضة السورية من المبادرة
	المطلب الرابع وثيقة دي مستورا الثانية حول العملية الانتقالية
١٩-١٦	المبحث الرابع مواقف ومؤتمرات عامة
١٨-١٦	المطلب الاول مؤتمرات جنيف
١٩-١٨	المطلب الثاني مؤتمر سوتشي

مقدمة:

يقع على الامم المتحدة عملية حفظ الامن والسلام العالمي وايضاً حفظ حقوق الانسان في اي دولة او مكان في العالم يحدث فيه خللاً معيناً ، ومنذ حدوث الازمة السورية عام ٢٠١١ وقيام النظام السوري بقمع التظاهرات السلمية التي حدثت في البلاد ،سرعان ما تحولت تلك التظاهرات الى كفاح مسلح معارض للحكومة والنظام السوري ، ودخلت سوريا منذ ذلك الوقت في حرب اهلية داخلية ، فضلاً عن اشتراك اطراف خارجية داعمة لكل من المعارضة السورية ، واطراف اخرى داعمة للنظام السوري وتمثلت هذه الاطراف في كل من (امريكا وروسيا والصين وايران وتركيا)، ابرز اللاعبين الخارجيين تجاه الازمة السورية.

واثناء هذه الازمة يقع على عاتق الامم المتحدة دوراً مهماً للتوفيق بين الجماعات المتعارضة للوصول الى طريق السلام ، من خلال ارسال مجموعة من المبعوثين الامميين الى سوريا منذ العام ٢٠١٢ وكان اول مبعوث (كوفي انان) ومن بعده (الاخضر الابراهيمي) واخيراً (استيفان دي مستورا) الذي ما زال مبعوثاً الى وقتنا الحاضر .

اهمية البحث:

تتطلب اهمية البحث لتسليط الضوء على الازمة السورية وما يحدث ايضاً من انتهاكات والدمار الشامل الذي حل في البلد ، فضلاً عن اهمية الدور الذي تلعبه الامم المتحدة من خلال مبعوثيها الذين يحاولون التوفيق بين الجماعات المتعارضة .

اشكالية البحث:

تنطلق الاشكالية من مبدأ مهم وهو عدم قبول الجماعات المعارضة للنظام السوري باستمرار (بشار الاسد) في منصبه والاخير يرفض طلب المعارضة وهذا مما يؤدي الى استمرار الازمة السورية .

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها :

ان غياب التوافق والتعارض المستمر حول مستقبل الدولة السورية بين المعارضة والنظام السوري ادى الى استمرار الازمة والسماح بتدخل الدول الخارجية مما ساهم في تعقيد مسألة الحل .

منهج البحث:

اعتمدت **الدراسة** على المنهج الواقعي (القوة والمصلحة) كونه احد مناهج العلاقات الدولية ، ويعد هذا المنهج بمثابة تعبير عن الواقع ، اذ يقوم بتحليل الاحداث الجارية فيه بالارتكاز على فكرتي القوة والمصلحة وهذا ما تشهده الازمة السورية من وجود قوة ومصلحة، فالسياسة هي مصالح و لا يمكن تحقيق المصالح من دون امتلاك مصادر القوة ومقوماتها .

هيكلية البحث:

ان خطة البحث تقسم فضلاً عن المقدمة والخاتمة الى اربعة مباحث جاء المبحث الاول تحت عنوان (كوفي انان ودوره في حل الازمة السورية) وتم تقسيمه الى اربعة مطالب، اما المبحث الثاني جاء تحت عنوان (الاخضر الابراهيمي ودوره في حل الازمة السورية) وتم تقسيمه الى ثلاث مطالب، اما المبحث الثالث جاء تحت عنوان (استيفان دي ميستورا ودوره في حل الازمة السورية) وتم تقسيمه الى اربعة مطالب ، وجاء المبحث الرابع (مواقف ومؤتمرات عامة) وتم تقسيمه الى مطلبين .

المبحث الاول

كوفي انان ودوره في حل الازمة السورية

يعد (كوفي انان) شخصية مهمة في المجتمع الدولي بحكم الادوار والمناصب التي تقلدها مما وقع عليه الاختيار من قبل الامم المتحدة لتكليفه بمهام مبعوث لسوريا لحل الازمة التي نشبت منذ العام ٢٠١١ وتسببت بانتهاكات كبيرة على كافة المستويات، ومن خلال هذا المبحث سنقسمه الى اربعة مطالب لمعرفة دور انان في حل الازمة وما توصل اليه من مخرجات وكما يأتي:

المطلب الاول: كوفي انان شخصيته والمناصب التي تقلدها

كوفي انان دبلوماسي غاني تولى منصب الامين العام للأمم المتحدة (١٩٩٧-٢٠٠٦) وتميزت فترة ولايته بوقوع احداث كبيرة مثل هجمات سبتمبر - ايلول ٢٠٠١ وغزو امريكا لأفغانستان والعراق ، كما عُين امين عام للأمم المتحدة، ولد كوفي انان في يوم (٨ ابريل - نيسان ١٩٣٨) في مدينة (كوماسي - غانا - ساحل العاج) من اسرة اجتماعية ذات مكانة في المجتمعات الغانية ، اكمل انان دراسته العلمية في جامعة (العلوم والتكنولوجيا) (كوماسي)، كما اكمل دراسته الجامعية في الاقتصاد بكلية (ماك لستر في نت بول- الولايات المتحدة) ١٩٦١، واتم دراسته العليا في الاقتصاد في (المعهد الجامعي للدراسات العليا الدولية في جنيف - سويسرا) إذ نال درجة الماجستير في العلوم والادارة^(١).

تقلد كوفي انان الكثير من المناصب والمسؤوليات اثناء مسيرة العلمية لما تمتع به من شخصية كاريزمية خاصة تؤهله الى شغل مناصب ومنها كما يأتي^(٢):

١- عين في منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة في الستينيات من القرن الماضي.

(١) قناة الجزيرة : حياة كوفي انان ، متاحة على الرابط الالكتروني للقناة www.aljazeera.com

(٢) قناة فرنسا ٢٤ العربية : المناصب التي تقلدها ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.france24.com

- ٢- مدير عام للشركة الغانية للتنمية السياحية في الستينيات .
- ٣- شغل الكثير من المناصب الادارية في الامم المتحدة في اعمال ميدانية منها حفظ السلام
- ٤- تولى منصب الامين العام للأمم المتحدة (١٩٩٧-٢٠٠٦).
- ٥- مبعوث مشترك من قبل الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لحل الازمة السورية ٢٠١٢.

المطلب الثاني: سياسة كوفي انان في ادارة الازمة السورية

بعد تكليف (كوفي انان) من قبل الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لحل الازمة السورية إذ بادر (كوفي انان) في رسم سياسته الخاصة وكانت نتيجة ذلك، وضع خطة لحل الازمة، وتمثلت تلك الخطة بست نقاط رئيسية لحل الازمة بعد أن وافق عليها مجلس الامن الدولي وطرحها بالمقابل مع الرئيس (بشار الاسد) اثناء زيارته الى دمشق في العاشر من مارس ٢٠١٢، تمثلت هذه الخطة بما يلي^(١) :

- اولاً : الالتزام بالعمل مع انان من اجل سياسة شاملة يقودها السوريون .
- ثانياً: الالتزام بوقف جميع اعمال العنف المسلح بما في ذلك وقف استخدام الاسلحة الثقيلة وسحب القوات ووقف تحركات الجيش تجاه المناطق المتنازع عليها .
- ثالثاً: تطبيق هدنة يومية لمدة ساعتين لإيصال مساعدات الى جميع المناطق المتنازع عليها .
- رابعاً: الافراج عن جميع مما جرى عليهم الاعتقال تعسفياً بما فيهم المعتقلون لقيامهم بنشاطات سياسية سليمة .
- خامساً: الاتفاق على ضمان حرية حركة الصحفيين في جميع انحاء البلاد .
- سادساً: الاتفاق على حرية تكوين المؤسسات وحق التظاهر السلمي على انها حقوق مضمونة قانونية .

(١) قناة سكاى نيوز العربية : سياسة كوفي انان ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة،

<https://www.skynewsarabia.com/video/32715>

واثناء طرح هذه الخطة تولدت الكثير من المواقف والاتجاهات حولها من مؤيدين ومعارضين وهذا ما سوف يتم توضيحه في النقاط التالية:

اولاً: موقف المعارضة الداخلية:

بعد أن طرح (كوفي انان) الخطة كان موقف المعارضة الداخلية منها بالترحيب لبيانها اجتماع مجموعة من العمل حول سوريا في جنيف مؤكداً أن كل من يساهم في وقف نزيف الدم سيجد ترحيباً ودعماً من الشعب السوري ويؤكد بعض الاطراف على موافقة لتنفيذ الخطة للامة العربية خطة (انان) التي تنص علي وقف فوري لقتل وسحب آلة قمع النظام من المدن السورية والسماح للتظاهر السلمي كوسيلة للتغير وانتقال سوريا من نظام الجبر والاستبداد الى نظام ديمقراطي تعددي مدني حر يتساوى فيه جميع المواطنين بالحقوق والواجبات^(١).

ثانياً: موقف المعارضة الخارجية من المبادرة السلمية

إذ شدد رئيس المجلس الوطني السوري (عبد الباسط) على أن إي حل للوضع في سوريا لا يمكن أن يكون فاعلاً من دون تنحي للرئيس (بشار الاسد) والزمير الذي حولة في سبيل تشكيل حكومة ووحدة وطنية يجب ان توضع له آليات واقعية كما أيد الموقف الدولي لخطة (انان) لحل الازمة السورية التي اتفق عليها في جنيف ، هو حصول تباين في التغيرات الروسي والامريكي لنتائج جنيف وقد أكد وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) أن البيان الختامي للمؤتمر لا يتضمن شرط تخلي الرئيس السوري (بشار الاسد) عن منصبه بينما رأت وزيرة الخارجية الامريكية (هيلاري كلينتون) أن المؤتمر يمهد لمرحلة ما بعد الاسد^(٢).

(١) قناة سوريا : موقف المعارضة الداخلية، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.syriainside.com

(٢) قناة الجزيرة : موقف المعارضة الخارجية ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.aljazeera.net

ثالثاً: إما بشأن موقف الحكومة السورية، إذ وضعت الحكومة السورية شروطاً جيدة لتنفيذ الخطة تنفيذاً كاملاً ومنها^(١):

- ١ - الحصول على تأكيدات خطية باستعداد جماعات المعارضة المسلحة لوقف جميع اعمال العنف.
- ٢ - نزع سلاح الجماعات المسلحة فوراً .
- ٣ - التزام بلدان المنطقة بعدم تمويل جماعات المعارضة المسلحة او تسليحها وهذه المطالب الجديدة ابدتها سوريا بأنها اشتراطات بعديه لا تشكل جزء من خطة نقاط الستة التي وقعت على تنفيذها وفي الوقت نفسه عمل فريق تابع للأمم المتحدة بقيادة الجنرال (ورد) تشكيل وثيقة مع السلطات العسكرية السورية لبدء التحضيرات النفسية للنشر المحتمل للمراقبين لتولي الاشراف على وقف العنف المسلح ومراقبته وقد وجدت الادارة السياسية المطلوبة في تنفيذ خطة النقاط الستة المتفق عليها، فأن وقف العنف في ١٢ نيسان ابريل يجب أن يليه دون أي تأخير لنشر آلية مراقبة دولية فعالة الامر الذي يجعل مجلس الامن يتصرف بسرعة من أن يهيأ الظروف اللازمة لإيجاد حل سياسي شامل يليه التطلعات الديمقراطية للشعب السوري.

المطلب الثالث: موقف الجمعية العامة للأمم المتحدة لجهود كوفي انان

قدمت الجمعية العامة قرارها الداعم لجهود المبذولة من قبل مبعوثها لحل الازمة السورية تمثل ذلك القرار رقم (٢٥٣/٦٦) المؤرخ ١٩ كانون الاول ديسمبر ٢٠١١ إذ كانت تعرب الجمعية العامة عن بالغ قلقها ازاء تدهور الحالة السورية ومواصلة السلطات السورية انتهاك حقوق الانسان واستخدام العنف إذ ترحب بمساعي الامين العام وبجميع الجهود الدبلوماسية الرامية الى انتهاء الازمة ومنها ما يأتي^(٢):

(١) تعيد تأكيد التزامها القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها وسلامة اقاليمها.

(٢) ندين بشدة مواصلة السلطات السورية من انتهاك حقوق الانسان والحريات

(١) قرار مجلس الامن: رقم (٢٠٦) الصادر ١٠ نيسان - ابريل ٢٠١٢ موقف الحكومة السورية .

(٢) قرار الجمعية العامة: رقم القرار ٢٥٣ الصادر ١٦ شباط فبراير ٢٠١١، دعم جهود كوفي انان

- (٣) تهيب بجهود الحكومة السورية إذ تضع حد على الفور لجميع انتهاكات حقوق الانسان
- (٤) تدين كل اعمال العنف بغض النظر عن الجهة التي ترتكبها .
- (٥) تؤكد مرة اخرى اهمية ضمان المسألة وضرورة وضع حد للآفلات من العقاب ومحاسبة المسؤولين من انتهاك حقوق الانسان .
- (٦) تطالب حكومة الجمهورية العربية السورية بتقديم مفهوم عن خطة التي عملت بها جامعة الدول العربية المؤرخة ٢ تشرين الثاني نوفمبر ٢٠١١
- (٧) تدعو الى الاطلاع عملية سياسية شاملة بقيادة سوريا لأجراء تخلو من العنف والخوف والحرب وتهدف لاستجابة على نحو فعال للشعب السوري
- (٨) تؤيد كل التأييد لقرار جامعة الدول العربية في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٢ عملية انتقال سياسي بقيادة سوريا الى نظام سياسي ديمقراطي يقوم على التعدد.
- (٩) تهيب بجميع دول الاعضاء تقديم الدعم لمبادرة جامعة الدول العربية .
- (١٠) تهيب السلطات السورية السماح بوصول المساعدات الانسانية .

المطلب الرابع: مخرجات الجهود المبذولة لكوفي انان في حل الازمة السورية

عد (كوفي انان) الأمين العام للأمم المتحدة أن (قطر والسعودية وتركيا) دعمت المعارضة السورية بالمال والسلاح رغم دعوته الى ضرورة حل الازمة في سوريا بالحوار اساساً للمهمة الدولية وكشف (انان) أن بعض الدول الاقليمية والقومية رفضت النقاط الستة التي تقدم بها لحل الازمة في سوريا بسبب خلافات مع القيادات السورية وايران وروسيا والصين شكلت هذه الدول ما يسمى بتجمع (اصدقاء سوريا)، واكد على ضرورة حل الازمة في سوريا بالطرق السلمية والسياسية رافضاً اي شكل من اشكال تدخل عسكري بعد أن تجاوزت الحكومة السورية معه في مطلع مهمته بخصوص اعلان وقف اطلاق النار لمدة محددة بينما رفضت الاطراف الاخرى تلك الخطوة ^(١).

كما أكد (انان) أن مجلس الامن الدولي كان يعاني من خلافات حول التوصل الى تفاهات مشتركة حول عدة قضايا وأدت في بيان جنيف إذ رفضت واشنطن والغرب بعض نقاطة بينما عارضت موسكو وبكين بعض تفسيراته وهذا ما أدى الى استمرار الازمة في سوريا، كما أكد (انان) أن ايران يجب أن تكون جزءاً من الحل في سوريا لما تمتلكه من امكانيات كبيرة للتأثير على المنطقة والإقليم ولعب دوراً موضوعياً لإنهاء هذه الازمة وهذا ما رفضته السعودية التي ترى أن ايران خصماً لها على الساحة الاقليمية والدولية مشيراً على اهمية مشاركة بعض الدول الاقليمية في التأثير على المجموعات المسلحة في سوريا ووقف دعمهم ، ويوضح (انان) الوضع في سوريا يختلف كلياً عن ما جرى في ليبيا وذلك لان سوريا نظراً لحساسية الموقع الجيوستراتيجي ^(٢).

١ قناة اريم الاخبارية : مخرجات الجهود المبذولة ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.aremnews.com

٢ المصدر نفسه .

المبحث الثاني

الاخضر الابراهيمي ودوره في حل الازمة السورية

تم تكليف الابراهيمي بمهمة حل الازمة السورية بعد انسحاب كوفي انان من المهمة بسبب تعقد الموقف وتدخل الكثير من الاطراف الدولية على خط الازمة، وسيتم تقسيم هذا المبحث على ثلاث مطالب وكما يأتي:

المطلب الاول: الاخضر الابراهيمي شخصيته والمناصب التي تقلدها

هو سياسي جزائري دبلوماسي ولد عام ١٩٣٤م في بلدة (عزيزة) جنوب الجزائر درس القانون والعلوم السياسية في (جامعة الجزائر وفرنسا) وشغل العديد من المناصب في بلاده وفي الأمم المتحدة ومنها ما يأتي^(١):

اولاً : عين سفيراً للجزائر في المملكة المتحدة .

ثانياً: اصبح مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية في الفترة (١٩٨٤ او ١٩٩١).

ثالثاً: عمل وزير خارجية لبلادة بين عامين (١٩٩١-١٩٩٣) .

رابعاً: التحق بالأمم المتحدة وعين مبعوثاً خاصاً الى جنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون والسودان في عام ٢٠٠١ .

خامساً: اصبح ممثلاً خاصاً للأمم المتحدة في افغانستان والعراق .

سادساً: في عام ٢٠١٢ عين مبعوثاً مشتركاً للجامعة العربية والامم المتحدة الى سوريا بهدف ايجاد حل بين المعارضة ونظام الاسد خلفاً للأمين السابق للأمم المتحدة (كوفي انان) .

(١) قناة الجزيرة: الاخضر الابراهيمي ودوره في حل الازمة السورية ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة

المطلب الثاني: سياسة الابراهيمى في حل الأزمة السورية

طرح الموفد الدولي (الاخضر الابراهيمى) رؤيته في الأزمة، بأن الحل الحقيقي في سوريا هو تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة الى حين إجراء انتخابات جديدة ورفض الابراهيمى من وجود مقترح امريكى روسى لحل الأزمة السورية، رأى الموفد الدولي خلال المؤتمر لتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات ووضع كامل الصلاحيات هي عبارة عن مفهوم تعني أن كل صلاحيات الدولة يجب أن تكون موجودة وأن هذه الحكومة يجب أن تتولى السلطة إثناء المرحلة الانتقالية التي يجب أن تنتهي بانتهاء الانتخابات لكن الابراهيمى لم يقدم مشروعاً متكاملًا في بداية توليه المهمة مؤكداً أن يفضل أن يقدم مشروعاً كهذا في وقت تكون الاطراف وافقت عليه كي يكون تنفيذه سهلاً وأنه في حال عدم التمكن من ذلك قد يكون الحل الآخر هو الذهاب الى مجلس الامن واستخدام قرار ملزم للجميع، مما أدى هذا الى فشله في استصدار اي قرار متعلق بلزمة السورية منذ اندلاع الاحتجاجات للمطالبة لأسقاط نظام الاسد منتصف مارس اذار ٢٠١١ نضراً لاستخدام روسيا والصين حق النقض (الفيتو) للحول دون اصدار أي قرار يدين حليفها النظام السوري^(١).

المطلب الثالث: اسباب عدم نجاح الاخضر الابراهيمى لمعالجة الأزمة السورية

بعد محاولات عديدة من قبل الابراهيمى لحل الأزمة السورية والخروج بنتائج ايجابية لم يستطيع التوفيق بين الجماعات المعارضة والمؤيدة إذ كان يرى أن الحل لا بد أن يكون عن طريق التفاوض خلال جولتي جنيف وهو مبدأ الرضى الذي ينبغي موافقة الطرفين ورضاهم عن اي قضية تطرح للمناقشة ، مثلاً ارادة وفد النظام حصرها في محاربة الارهاب الذي يتطلب قطع الامداد الخارجى عن المجموعات الارهابية وجعلها موضوع المفاوضات الحتمية كذلك اصر وفد النظام على أن مصدر العنف هو المجموعات المسلحة التي تقاتل النظام وأرادوا أن يتعهد وفد الائتلاف في محاربة هذه المجموعات وتحويل الكارثة السورية المتناقضة الناتجة عن تعامل النظام مع الازمة الوطنية السورية

(١) قناة العربية : سياسة واء الابراهيمى ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.alarabiya.net

وجاءت مهمة الابراهيمى في ظل الترويج مع بعض ساسة الغرب المقولة (لا احد يمتلك مفتاح الحل في سوريا) ^(١).

أن الابراهيمى يحاول صياغة مهمته بناءً على القوة الفاعلة في الملف السوري فهو يحاكي رغبة الولايات المتحدة الأمريكية على اساس النظام من خلال الحفاظ على مؤسسات الجيش والنظام كما أن رغبته التي طرحها في اجتماعاتهم مع المعارضة السورية وهي تأسيس مجلس عسكري يضم غالبية الضباط من أبناء الاقليات الى جانب الاكثرية وهي صيغة تضمن لروسيا مصالحها مع الجيش السوري ومع كل هذا لم يستطع الابراهيمى في الوصول الى الحل المناسب للازمة السورية ^(٢).

وبعد كل الجهود المبذولة من قبل الابراهيمى وعدم نجاحه بالتوفيق مع كافة الجماعات دفعه هذا الامر الى الاستقالة التي لم تكن مفاجئة بل كانت متوقعة بعد فشل مفاوضات جنيف في فبراير شباط، وتبدوا هذه الرسالة واضحة جداً وتعيد نظام الاسد اغلاق ابواب السياسة ولا يريد حلول سياسية للكارثة السورية التي تسبب فيها الحرب الشاملة على اغلب السوريين منذ بداية الثورة ، ولعل اعلان نظام الاسد من اجراء انتخابات الرئاسية في بداية يونيو/ حزيران، عدم رضاه على الحلول السياسية المقترحة وانهاء لأي فرصة امام مهمة الابراهيمى غير أن الابراهيمى لم يأخذ درساً من سلوك نظام الاسد خلال جولتي التفاوض في جنيف إذ بين للعالم اجمع أن النظام لم يرسل وفد للتفاوض عن تطبيق القرار (٢١١٨) وإذ يؤكد فحوى القرار على أن الحل المستدام الوحيد للازمة الراهنة في سوريا يقوم حفظ من خلال عملية سياسية شاملة لقيادة سوريا تلبي تطلعات المشروعة للشعب السوري ضمن هدف التطبيق الكامل لبيان جنيف لتاريخ ٣ حزيران ٢٠١٢ كما صادق عليه القرار (٢٠١٨) لعام ٢٠١٣ المتضمن لقيام حسم انتقالي شامل بصلاحيات تنفيذية كاملة بحيث

(١) قناة الجزيرة : اسباب عدم نجاح الاخضر الابراهيمى لمعالجة الازمة، متاح على الرابط الالكتروني

www.aljazeera.net

(٢) المصدر نفسه .

تشكل على اساس التوقف المتبادل بالتوازي مع ضمان استمرار عمل المؤسسات الحكومية ومع كل هذا لم يستطيع الابراهيمى من وصول الى حل الازمة السورية مما دفعه الى تقديم استقالته^(١).

(١) قناة الجزيرة : اسباب الاستقالة ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.aljazeera.net

المبحث الثالث

استيفان دي مستورا ودوره في حل الازمة السورية

تعد مدة تولي المبعوث الثالث مستورا اطول مدة من بين المبعوثين الآخرين إذ تم تعيينه خلفاً للإبراهيمي الذي لم يستطع ايضاً التوصل الى فرص الحل للازمة السورية ويتولى مستورا المهمة لغاية الوقت الحاضر من العام ٢٠١٨ محاولاً ايجاد حلول للتوافق بين اطراف المتنازعة، وسنقسم المبحث الى اربعة مطالب وهي كما يأتي:

المطلب الاول: شخصيته والمناصب التي تقلدها

هو دبلوماسي ايطالي ولد في العاصمة السويدية (ستوكهولم) ٢٥ / ١ / ١٩٤٧، درس في إيطاليا وتخرج من الجامعة قبل أن يلتحق بالعمل الدبلوماسي في الاربعين من عمرة ، تقلد (دي مستورا) العديد من المناصب والمسؤوليات في بلاده والامم المتحدة وهي كما يأتي^(١).

اولاً: عمل مع الأمم المتحدة كضابط في مشروع برنامج الغذاء العالمي في السودان .

ثانياً: عمل في مكتب الاغاثة في حالات الطوارئ في دولة تشاد عام ١٩٧٤ م .

ثالثاً: التحق بالعمل في منظمة الامم المتحدة للإغاثة والزراعة كنائب (١٩٧٦-١٩٨٥)

رابعاً: عاد الى السودان ليعمل مدير لبرنامج الغذاء العالمي من (١٩٨٨ - ١٩٩١) .

خامساً: عمل ايضاً لمدة خمسة اشهر منسقاً للأمم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق ١٩٩٧ .

سادساً: شغل منصب عضو في فريق مجلس الامن المعني بالقضايا الانسانية في العراق ١٩٩٩ .

(١) قناة الجزيرة : حياة دي مستورا ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.aljazeera.net 2014-7-12

سابعاً: عين مبعوثاً للأمم المتحدة في سوريا خلفاً للأخضر الابراهيمي عام ٢٠١٤ .

المطلب الثاني: اهم نقاط وثيقة دي مستورا لحل الازمة السورية

طرح المبعوث الدولي الخاص في سوريا (دي مستورا) مسودته التي اعلنها في ختام جولة المحادثات السورية التي تتعلق بإعلان المبادئ الاساسية للحل السياسي في سوريا وأكد الاطراف أن الطرق السياسية هي الطريق الوحيد لتحقيق السلام واطهر المسودة التي تتبنى اثني عشر بنداً من المبادئ الاساسية وتحدث الوثيقة عن هذه المبادئ الآتية^(١):

اولاً: احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدة وسلامة اراضيها مشيراً الى أن لا يجوز التنازل عن اي جزء من الاراضي السورية .

ثانياً: اكدت المسودة مبادئ المساواة في السيادة وعدم التدخل طبقاً لميثاق الامم المتحدة وأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلاده بالوسائل الديمقراطية .

ثالثاً: يتم تجديد التأكيد على أن سوريا دولة ديمقراطية غير طائفية حيث تحظى كل مكونات المجتمع بتمثيل سياسي .

رابعاً: ذكرت الوثيقة أن الحل السياسي في سوريا هو الانتقال السياسي ويشمل آليات حكم ذات مصداقية شاملة للجميع وغير ناتجة عن طائفية .

خامساً: تؤكد على ضمان استمرار واصلاح مؤسسات الدولة وحماية البنى التحتية

(١) قناة الجزيرة : مسودة وثيقة دي مستورا ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.aljazeera.com 2016

سادساً: نصت المسودة على أن سوريا ترفض الارهاب رفضاً قطعياً وتتصدى للمنظمات الارهابية بقوة .

سابعاً: ذكرت الوثيقة أن السوريين ملتزمون بأعاده بناء جيش وطني وموحد بوسائل تخص ايضاً نزع السلاح ودمج الجماعات المسلحة مع الجيش وانشاء دستور موحد .

ثامناً: إما في ما يخص اللاجئين ذكرت المسودة يمكن لجميع اللاجئين العودة الى ديارهم وختمت الوثيقة الصبر والانصاف والدعاية الى من تكبدوا خسائر نتيجة النزاع .

المطلب الثالث: موقف المعارضة السورية من مبادرة الحل الازمة السورية

سلمت هيئة وفد التفاوض للمعارضة السورية الى المبعوث الاممي الخاص (ستيفان دي مستورا) وثيقة تضم المعارضة على المبادئ التي طرحها بشأن الشكل النهائي للدولة السورية ووضعت الوثيقة بأنها ورقة حية قابلة للتجديد، وعرض وفد المعارضة عن التزامه الكامل لسيادة الدولة السورية واستقلالها وسلامة حدودها ووحدتها (ارضاً وشعباً) لاسيما فيما يخص ضرورة استعادة الجولان المحتلة بكافة الوسائل المشروعة مؤكداً ضرورة أن يقود الشعب الهيكلية السياسية والاجتماعية لدولتهم عن طريق الانتخابات دون اي ضغوط وتدخلات من الخارج وشدد الوفد التفاوضي للمعارضة عن رؤية سوريا لدولة ديمقراطية غير طائفية تقوم على المواطنة متساوية بغض النظر عن الدين والجنس والعرق كما تقوم على التعددية السياسية، وسيادة القانون والفصل بين السلطات واستقلال القضاء وتصبح سوريا جزء من العالم العربي ترسم سياستها بما يحقق مساع العليا للشعب السوري ويصون وحدة وطنه حسب الوثيقة وذكر وفد المعارضة ينبغي أن تلتزم الدولة بالوحدة الوطنية واللامركزية الادارية وتنص النقطة الرابعة من الوثيقة الصادرة من المعارضة عن استمرار المؤسسات العامة للدولة وحماية البنى التحتية والممتلكات العامة^(١).

(١) قناة RT العربية : موقف المعارضة من مبادرة دي مستورا ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة

المطلب الرابع: وثيقة دي مستورا الثانية حول العملية الانتقالية في سوريا

الوثيقة الجديدة التي قدمها المبعوث الاممي الى سوريا (ستيفان دي مستورا) الى مجلس الامن في الثالث والعشرين من ايلول التي تضمنت فرضية الشكل للحل السياسي في سوريا تحت مسمى (الاطار التنفيذي لبيان جنيف)، وشكل الوثيقة الجديدة المؤلفة من ثلاث صفحات معدلة من وثيقة سرية قدمها المبعوث الاممي الى مجلس الامن تحت مسمى (التوجيه الاول) التي قسمها الى ثلاث مراحل ومن هذه المراحل كما يأتي^(١):

اولاً: المرحلة التفاوضية وتشمل هذه المرحلة عدة شروط ومنها:

- ١- تكوين المفاوضات التي يجوبها المبعوث الاممي الخاص من خلال مباشرة وبالمساعدة الفعالة للأمم المتحدة مبنية على بيان جنيف والقرارات الدولية وتهدف الى التوصل الى اتفاق مؤقت وهيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات .
- ٢- منذ بداية المفاوضات تلتزم الاطراف بوقف استخدام اساليب الحرب المحصورة منها البراميل المتفجرة والاسلحة الكيماوية .
- ٣- تسهيل بناء الثقة خلال العملية الانتقالية وفي الحالة النهائية التي تعقب الانتقال مع الاتفاق المؤقت لسنتين .
- ٤- تمتد المرحلة التفاوضية ستة اشهر اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق مؤقت يقيم المبعوث الخاص للوضع .

(١) قناة اورينت السورية : وثيقة دي مستورا الثانية ، متاحة على الرابط الالكتروني للقناة www.orient.net

ثانياً: المرحلة الانتقالية وتشمل عدة شروط ومنها:

- ١- تمتد المرحلة الانتقالية لمدة ثمانية عشر وتتمتع هيئة الحكم الانتقالية وسلطات تنفيذية كاملة.
- ٢- يكون للالتزام بوقف اطلاق النار المستدام سياسياً للمشاركة في مؤسسات انتقالية وتوقف اطلاق النار وسحب المقاتلين الاجانب .
- ٣- تكون هيئة الحكم الانتقالية انعكاساً للشعب السوري على اساس غير طائفي ولا تمييز من ممثلي الحكومة والمعارضة وتمتلك هيئة الحكم الانتقالي سلطة كاملة على الشؤون العسكرية .
- ٤- يكون هناك مؤتمر وطني سوري يتكون من اشخاص يمثلون الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني.
- ٥- يتم توسيع المحكمة الدستورية العليا خلال المرحلة الانتقالية ويتسم مجلس القضاء يكون مستقل.

ثالثاً: المرحلة النهائية:

هي نهاية المرحلة الانتقالية يتم تطبيق مخرجات الحوار الوطني والمراجعة الدستورية، وتجرى الانتخابات التشريعية والرئاسية برعاية الامم المتحدة وسيأذن بذلك بدء مرحلة جديدة في سوريا تسعى فيها السلام وتبقى المبادئ الاساسية المحررة في الاتفاق المؤقت ساري ووصفها جزء من الدستور .

إما موقف المعارضة من وثيقة (دي مستورا) إذ وضعت الحكومة السورية اربعة شروط لنجاح الجولات المقبلة من مفاوضات جنيف من ضمنها مثل جميع فصائل المعارضة السياسية والعسكرية (سلطة الدولة عن كل الاراضي السورية) وتطرد لعناصر المعارضة (تحت سلطة الجيش السوري) لمحاربه الارهاب الامر الذي كان ضمن تعليقات من الحكومة عن وثيقة مبادئ التي وزعها المبعوث

الدولي (استيفان دي مستورا) على الاطراف السورية المشاركة في المفاوضات، إما الوفد الحكومي قدم ثلاث ملاحظات على النص الجديد تتعلق بدعم الجيش في محاربة الارهاب والابتعاد عن الفصائل^(١).

(١) قناة الحياة العربية : موقف المعارضة من وثيقة دي مستورا ، متاح على الالكتروني للقناة

المبحث الرابع

مواقف ومؤتمرات عامة

يتضمن هذا المبحث عرض لكافة مؤتمرات جنيف وما توصلت اليه من نتائج فضلاً عن مؤتمر سوتشي الذي يعد آخر مؤتمر عقد بشأن الوضع في سوريا وبذلك سنقسم المبحث الى مطلبين وهي كما يأتي:

المطلب الاول: مؤتمرات جنيف بشأن سوريا

عقد بين عامي ٢٠٠٧-٢٠١٢ ثمانية مؤتمرات بشأن الازمة السورية في مدينة جنيف السويسرية في ضل الظروف الداخلية والخارجية المتباينة وخلال المطارحات الغير مباشرة التي جمعت وفدي المعارضة والنظام السوري تحت رعاية الامم المتحدة، وسنعرض المؤتمرات بشيء من الالجاز وهي كما يأتي^(١):

مؤتمر جنيف الاول:

عقد في حزيران ٢٠١٢ ضم مجموعة من الدول مؤلفة من الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة المانيا وتركيا وجامعة الدول العربية في مدينة جنيف اتفقت على مبادئ مرحلة انتقالية، لكن الاطراف المعنية بالنزاع من السوريين وغيرهم اختلفوا في تفسيرات هذه المبادئ التي لم تشر بوضوح مصير الرئيس (بشار الاسد) الذي تطالب المعارضة برحيله واعتبرت واشنطن أن الاتفاق يفسح المجال امام مرحلة (ما بعد الاسد) إذ اكدت موسكو وبكين أن تقرير المصير يعود للسوريين وهو الامر الذي تتمسك به الحكومة السورية.

(١) موسوعة الجزيرة : مؤتمرات جنيف ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.aljazeera.net

مؤتمر جنيف الثاني:

عقد في شباط ٢٠١٤ واشرف الوسيط الدولي السابق الاخضر الابراهيمي على هذه المفاوضات التي جمعت وفدي الحكومة والائتلاف الوطني والمعارضة السورية وانتهت بعد ١٥ فبراير / شباط الى طريق مسدود بسبب خلافات بين الطرفين، وكان ابرز الخلافات أن وفد النظام السوري اصر على وضع (قضية الارهاب) على رأس بنود جدول اعمال المفاوضات فيما تمسك وفد المعارضة بإعطاء الاولوية للبند الخاص بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات.

مؤتمر جنيف الثالث:

عقد في الاول من شباط ٢٠١٦ في مدينة جنيف لكنها فشلت في النهاية جراء خلافات بين النظام والمعارضة ومن هذا الخلاف هو تشكيل المعارضة السورية التي رفضت أن يكون للأسد مستقبل في سوريا الجديدة، وكذلك الخلاف في تنفيذ الفقرتين ١٢ و١٣ من القرار الاممي ٢٢٥٤ والخلاف على تشكيل المعارضة السورية وفدها المفاوض.

مؤتمر جنيف الرابع:

المنعقد في شباط ٢٠١٧ وجاءت هذه الجولة عقب التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في سوريا اواخر ديسمبر كانون الاول ٢٠١٢ وتمكن المشاركون الذين قادهم (دي مستورا) من التوصل الى نقاط على جدول اعمال تتكون من اربعة شروط ومنها القضايا المتعلقة بوضع جدول زمني لمسودة دستور جديد وكذلك القضايا الخاصة بإنشاء حكم غير طائفي وانهاء كل ما يتعلق بأجراء انتخابات حرة ونزيهة واستراتيجية مكافحة الارهاب.

مؤتمر جنيف الخامس:

عقد في ابريل/ نيسان ٢٠١٧ ناقشت الوفود المشاركة بالتفصيل المواضيع الاربعة الرئيسية وهي الحكم والدستور ومكافحة الارهاب والانتخابات وتبادل وفد النظام والمعارضة الاتهامات بشأن عدم تحقيق تقدم في جولة المفاوضات التي استمرت ثمانية ايام .

مؤتمر جنيف السادس:

المنعقد في ١٦ مايو / ايار ٢٠١٧ دامت هذه الجولة لمدة اربعة ايام لكنها انتهت دون تحقيق اي تقدم ملموس واقتراح دي مستورا انشاء الية تشاورية لنقاش القضايا التقنية المتعلقة بالقضايا الدستورية والقانونية وهو اقتراح رفضه المعارضة .

مؤتمر جنيف السابع:

المنعقد في يونيو/ تموز ٢٠١٧ استمرت هذه الجولة لمدة ست ايام دون تحقيق اي تقدم على ما يعرف بالسلال الاربعة التي تشكيل جدول لأعمال الرئيس للمفاوضات وطالب المبعوث الدولي بتوحيد واقرارها كشرط رئيسي لعقد هذه الجولة .

مؤتمر جنيف الثامن:

المنعقد في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٧ عد المبعوث الاممي ان هذه الجولة كانت فرصة ذهبية ضائعة لم تنجح في عقد اي مفاوضات بين الطرفين وفي المقابل اصرت المعارضة على اعتبار ان مسألة الانتقال السياسي وتشكيل حكم انتقالي يشكلان اولوية بالنسبة لها .

مؤتمر فيينا التاسع:

عقدت الجولة التاسعة من المحادثات في كانون الثاني ٢٠١٨ برعاية الامم المتحدة والتقى فيها المبعوث الأممي وفدي النظام السوري والمعارضة، وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاردن والسعودية للمبعوث الأممي (دي ميستورا) مقترحاً بعنوان (ورقة غير رسمية) تهدف الى إحياء العملية السياسية في جنيف بشأن سوريا استناداً للقرار ٢٢٥٤ غير أن النظام السوري رفض المقترح.

المطلب الثاني: مؤتمر سوتشي

عقد هذا المؤتمر يوم ٣٠ يناير / كانون الثاني ٢٠١٨ في منتجع سوتشي في روسيا بهدف المساهمة بإيجاد حل سياسي للحرب الاهلية السورية ومن ابرز مخرجات المؤتمر، الاتفاق على تأسيس لجنة كتابة الدستور السوري ودعوة لإجراء الانتخابات وتشكلت اربعة لجان خلال المؤتمر وهي لجنة المناقشة للإصلاحات السورية، لجنة متابعة المؤتمر، لجنة التصويت ولجنة التنظيم، واللجنة التي ستستمر هي لجنة المناقشة للإصلاحات الدستورية، بينما عادت فصائل المعارضة المسلحة الى انقرة بعد رفضه المشاركة وقالوا في بيان انهم فوجئوا بأنهم لم يتحقق اي من الوعود التي قطعت فلا القصف الوحشي على المدنيين توقف ولا أعلام النظام على لافتات المؤتمر وسعاره أزيلت فضلاً عن افتقاد أصول اللياقة الدبلوماسية من الدولة المضيفة ^(١) .

إذ أن المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني السوري ممثلي كل شرائح المجتمع السوري السياسية والمدنية وقد اجتمعوا بناءً على دعوة من روسيا الاتحادية الصديقة في مدينة سوتشي بهدف وضع حد لسبع سنوات من معاناة الشعب السوري وتتمثل الوسيلة الوحيدة للوصول الى هذا الهدف بالتسوية السياسية للتحديات التي تواجهها وذلك بناءً على المبادئ التالية ^(٢) .

١- الاحترام والالتزام الكامل بالسيادة الوطنية السورية وسلامة اراضيها ووحدة الجمهورية والمساواة مع الدول الاخرى

٢- يحدد الشعب السوري مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات

٣- سورية دولة ديمقراطية غير طائفية تقوم على مبادئ التعدد السياسي والمساواة بين المواطنين

(١) قناة فرنسا ٢٤: مؤتمر سوتشي ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة www.france24.com

(٢) المصدر نفسه.

الخاتمة

من خلال موضوع البحث الموسوم بـ (دور المبعوث الدولي للأمم المتحدة في الازمة السورية) يتضح لم يستطع اي من المبعوثين الأممييين في حل الازمة السورية وحتى ستيفان دي مستورا لم ينجح الى الوقت الحاضر من العام ٢٠١٨ التوصل الى مبادرة سلام فضلاً عن كونه يعد من اكثر المبعوثين استمراراً منذ تكليفه، والسبب في عدم القدرة على فرض الحلول والتوصل الى اتفاق عام شامل بين أطراف المعارضة والنظام السوري، يتمثل بوجود الكثير من الاطراف الدولية التي لديها مصالح سوى مع النظام السوري أو مع المعارضة السورية وتتمثل هذه الاطراف بكل من امريكا وروسيا والصين وايران وتركيا الفاعلين الرئيسيين في الازمة فضلاً عن فرنسا وبريطانيا والاردن والسعودية، كل هذه الاطراف ساهمت في تعقيد الازمة اكثر من حلها، ونرجح سبب عدم حل الامة السورية لما تتمتع به سوريا من موقع جغرافي قد يكون متميز في الوقت الحاضر حسب اللعبة السياسية في السيطرة على الشرق الاوسط من قبل القوى الكبرى المتمثلة بأمريكا وروسيا فضلاً عن الدور الايراني الكبير في المنطقة ايضاً إذ تعد سوريا بالنسبة لإيران الموقع الجيد الذي يربطها بلبنان حيث علاقتها مع حزب الله، إما بالنسبة لتركيا التي تخشى دوماً من سيطرة الاكراد واقامتهم منطقة حكم ذاتي وهذا الامر قد يؤدي الى مطالبة اكراد تركيا ايضاً بحكم ذاتي مما دفعها للتدخل بقوة في خط المواجهة ودخول قواتها الى المناطق الكردية في سوريا والقيام بعمليات عسكرية ضد اكراد سوريا، واخيراً يمكن القول متى ما اتفقت الاطراف الدولية والاطراف الداخلية عندها نستطيع أن نقول أن الازمة في سوريا سوف تحل.

قائمة المصادر

١. قناة الجزيرة : حياة كوفي انان ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
www.aljazeera.com
٢. قناة سكاي نيوز العربية : سياسة كوفي انان ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
٣. <https://www.skynewsarabia.com/video/32715>
٤. قرار الجمعية العامة . رقم القرار ٢٥٣ الصادر ١٦ شباط فبراير ٢٠١١ ، دعم جهود كوفي انان
٥. قرار مجلس الامن رقم (٢٠٦) الصادر ١٠ نيسان - ابريل ٢٠١٢ موقف الحكومة السورية .
٦. قناة اريم الاخبارية : مخرجات الجهود المبذولة ، متاحة على الرابط الالكتروني للقناة
www.aremnews.com
٧. قناة الجزيرة : اسباب الاستقالة ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
www.aljazeera.net
٨. قناة الجزيرة : اسباب عدم نجاح الاخضر الابراهيمي لمعالجة الازمة، متاح على الرابط الالكتروني www.aljazeera.net2014-5-16
٩. قناة الجزيرة : الاخضر الابراهيمي ودوره في حل الازمة السورية ، متاح على الرابط الالكتروني www.aljazeera.net,2012-1-12
١٠. قناة الجزيرة : حياة دي مستورا ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
www.aljazeera.net2014-7-12
١١. قناة الجزيرة : مسودة وثيقة دي مستورا ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
www.aljazeera.com2016-3-4
١٢. قناة الجزيرة : مؤتمرات جنيف ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
www.aljazeera.net
١٣. قناة الجزيرة : موقف المعارضة الخارجية ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة
www.aljazeera.net

١٤. قناة الحياة العربية : موقف المعارضة من وثيقة دي مستورا ، متاح على الالكتروني

للقناة www.alhayat.com

١٥. قناة العربية : سياسة واء الابهيمي ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة

www.alarabiya.net

١٦. قناة اورينت السورية : وثيقة دي مستورا الثانية ، متاحة على الرابط الالكتروني للقناة

www.orient.ne

١٧. قناة سوريا : موقف المعارضة الداخلية، متاح على الرابط الالكتروني للقناة

www.syriainside.com

١٨. قناة فرنسا ٢٤ : مؤتمر سوتشي ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة

www.france24.com

١٩. قناة فرنسا ٢٤ العربية : المناصب التي تقلدها ، متاح على الرابط الالكتروني للقناة

www.france24.com